

صفة الصفوة

مثلي يسأل عن هذا أقرب ما تقرب به إليه أن يطلع من قلبك على أنك لا تريد من الدنيا والآخرة إلا هو .

و سمعت أبا سليمان يقول ربما أقمت في الآية الواحدة خمس ليال و لولا أنني أدع الفكر فيها ما جزتها أبدا و لربما جاءت الآية من القرآن تطير العقل فسبحان الذي رده إليهم قال أحمد و قلت لأبي سليمان إن فلانا و فلانا لا يقعان على قلبي قال ولا على قلبي و لكن لعلنا أتينا من قلبي و قلبك فليس فينا خير و ليس نحب الصالحين .

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول إذا اعتقدت النفوس ترك الآثام جالت في الملكوت و عادت بطرائف الحكمة من غير أن يؤدي إليها عالم علما قلت سمع أبو سليمان الداراني الحديث الكثير و لقي سفيان الثوري و غيره ولكنه اشتغل بالتعبد عن الرواية إلا أنني وجدت له ثلاثة أحاديث مسندة .

الحديث الأول أبو سليمان الداراني قال سمعت علي بن الحسن ابن أبي الربيع الزاهد يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يذكر عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من صلى قبل الظهر أربعاً غفر له ذنوب يومه ذلك . قال الخطيب لا أحفظ لأبي سليمان حديثاً مسنداً غيره .

الحديث الثاني أبو سليمان الداراني قال أنبأ علي بن الحسن ابن أبي الربيع قال حدثنا إبراهيم بن أدهم قال سمعت محمد بن